

الباب الثان

الإطار النظري

١. طريقة سوجستوبيدي (sugestopedia)

إستخدام على الطريقة سوجستوبيدي في تعلم اللغات أن يكون مبحثا مقتنعا عند البحث. تعري أحوال التعليم والطالب حتدائي جديدا للمدرسي اللغة العربية^{١٨} في عملية التعليم والتعلم، هناك حاجة الى منهجيات فعالة لتحقيق نتائج التعلم بشكل امثل. استخدام المنهج المناسب يجعل التعلم اكثر توجيها وتركيزا وسهل الفهم. احدى المنهجيات المؤثرة هي سوجستوبيديا المعروفة باستغلالها لموجات الفا وبيتا في انشطة التعلم. تعتمد هذه المنهجية على السياق مما يساعد المعلم على ربط المادة بحياة الطلاب الواقعية. عند ظهورها لأول مرة، عرفت سوجستوبيديا من خلال استخدام الموسيقى وترتيب المقاعد وديكور الفصل غير المعتاد. من خلال هذا النهج، يتم خلق تفاعل بين الطالب ومصادر التعلم والبيئة. يمكن ان يكون سوجستوبيديا (sugestopedia) تأثيرات ايجابية او سلبية على نتائج التعلم. بعض الخطوات التي يمكن ان تدعم النتائج الجيدة تشمل: خلق جو دراسي مريح، تشغيل الموسيقى اثناء التعلم، زيادة مشاركة الطلاب ، واستخدام ملصقات جذابة تعرض معلومات مهمة^{١٩}. طريقة التعلم هي طريقة أو تقنية يستخدمها المعلمون في تقديم المواد الدراسية للطلاب بهدف جعل عملية التعلم فعالة، وكفؤة وممتعة. تعد هذه الطريقة جزءاً مهماً في عالم التعليم لأنها تلعب دوراً مباشراً في تحديد نجاح الطلاب في فهم الدروس. لكل طريقة نهجها ومزاياها الخاصة.^{٢٠}

نجح عالم فيزياء ومعالج نفسي بلغاري يُدعى جورجي لوزانوف (Georgi

Lozanov) عام ١٩٧٨، في ابتكار طريقة تعليمية تعتمد على تقديم "علاج

¹⁸ Lubis, Irsal Amin. "طريقة السمعبة الشفوية وتطبيقها في تعليم اللغة العربية." *Thariqah Ilmiah: Jurnal ilmu-ilmu kependidikan & Bahasa Arab*. ٨٢-٦٦: (٢٠٢١) ٨,٢

¹⁹ Khoirunnisa, Putri, and Mega Febriani Sya. "Penggunaan Metode Sugestopedia Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris." *Karimah Tauhid* 3.8 (2024): 8743-8749.

²⁰ Febriansyah, Ilham. *أسلوب الحركة المدرسية الممتعة في التغلب على القلق اللغوي في تكلم اللغة العربية لدى طلاب* Diss. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025.

بالإنحاء " (الإنحاء الميسر) للطلاب. ونظراً لنجاح هذه الطريقة، أُطلق عليها اسم "الإنحاء التعليمي" أو (*Suggestopedia*) على فكرة أن العقل البشري قادر على استيعاب ومعالجة كميات كبيرة من المواد (*Suggestopedia*) تقوم طريقة "السوجيستوبيدا" الدراسية إذا توفرت له الظروف المناسبة للتعلم. ومن أهم هذه الظروف: الإسترخاء، ومنح المعلم السيطرة والسلطة في الفصل. ولتحقيق ذلك، يمكن للمعلم استخدام الدراما، والأنشطة البدنية، والموسيقى، واليوغا لتعزيز عملية التعلم. ويذكر بانكروفت (في كتاب تاريغان، ٢٠٠٨) أن هناك ٥ عناصر أساسية في طريقة "السوجيستوبيدا"، وهي :

أ. السلطة أو الموثوقية (*Authority*) وجود معلم يتمتع بمصداقية وكفاءة تجعل الطلاب يثقون في قدراته، مما يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم.

ب. التصغير/الطفولة (*Infantilization*) يتعامل الطالب كما لو كان طفلاً صغيراً يتقبل سلطة المعلم. يشرح بوشمان أن التعلم كالأطفال يحرر الطالب من القيود لتجربة تعلم أكثر حداثة وفطرية.

ج. التواصل المزدوج (*Dual Communication*) هو التواصل اللفظي وغير اللفظي، والذي يتمثل في تحفيز الحماس من خلال بيئة الغرفة التعليمية وشخصية المعلم نفسه .

د. الإيقاع (*Rhythm*) تُصاحب الدروس بإيقاع (موسيقى) لخلق جو نفسي مريح وتحفيز نشاط الجانب الأيمن من الدماغ (المسؤول عن الإبداع والعواطف).

هـ. الحالة شبه السلبية (*Pseudo-passive State*) في هذا العنصر، يكون الطلاب في حالة استرخاء تام، لكنهم لا ينامون، بل يستمعون إلى إيقاع الموسيقى الكلاسيكية.

يهدف منهج السجستوبيديا إلى جعل الطلاب أكثر استرخاءً عند تلقي التعلم وتدريب مهاراتهم. ولتدريب مهاراتهم، يوفر المعلم مؤثرات موسيقية في التعلم، والتي تُستخدم كوسيلة لإيحاء الطلاب^{٢١}.

و الطريقة وسيلة أو خطة يرسمها المعلم قبل الدخول إلى الدرس ويطبقها داخل الصف. ويتوقف على حسن اختيار الطريقة نوع اختيار التعليم و التعليم، ويحسن اختيارها من نجاح المعلم في أداء رسالته، لأن حسن اختيار الطريقة ييسر إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ بأسرع وقت و بأقل جهد^{٢٢}. طريقة السوجستوبيديا (*suggestopedia*) هي أيضا منهج تعليمي يركز على اعطاء ايجاءات ايجابية للطلاب من خلال نغمات الموسيقى او الإغاني اثناء عملية التعلم. مع الإجاء المريحة والخالية من الضغط، يتقبل الطلاب المادة التي يتم تدريسها بسهولة أكبر. هذه الحالة هي الميزة الرئيسية لمنهج السوجستوبيديا وتترك اثرا ايجابيا عند تطبيقه في الأنشطة التعليمية^{٢٣}.

تختلف طريقة السوجستوبيديا عن تعليم اللغات التقليدي لأنها تركز على تقديم الإيجاءات الإيجابية وإزالة الإيجاءات السلبية لجعل التعلم سهلاً وممتعاً. تشمل مبادئها الأساسية ما يلي: أولاً خلق جو خال من التوتر من خلال تقنيات الاسترخاء والتأكيد الإيجابي والموسيقى. ثانياً المعاملة كالأطفال، وهو تهيئة بيئة تعليمية مريحة تشبه طريقة تعلم الأطفال الطبيعية. ثالثاً التواصل المزدوج، وهو استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي بتنوع النبرة والتعبير والإيقاع. رابعاً استخدام الموسيقى

²¹ Prasetya, Dwi, and Khanifatul Safitri. "Metode Suggestopedia Sebagai Alternatif Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Sekolah Dasar." *TRI HAYU: Jurnal Pendidikan Ke-SD-An* 6.3 (2020).

²² Nadhiro, Dika Uswatun. *فعالية طريقة الإغازية في ترقية نتائج تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية* ١. Diss. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019.

²³ Fakturmen, Fakturmen. "Metode Sugestopedia dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab Keterampilan Mengarang (Insyā')." *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4.1 (2020): 1-30.

الكلاسيكية او الباروكية لدعم استبقاء المعلومات. كل هذا يهدف الى خلق تعلم مريح وتفاعلي وفعال^{٢٤}.

٢. دافعية التعلم اللغة العربية

تعد الدوافع أساسًا حاسمًا في العملية التعليمية، لأنها المحرك الرئيسي لتصميم الطلاب على التعلم. فبدون حافز قوي، لن تكون الإنجازات الأكاديمية في أفضل حالاتها. بالرجوع إلى نظرية هرم الحاجات، تظهر الدوافع بشكل تدريجي؛ حيث يؤدي تلبية حاجة ما إلى إثارة الرغبة في الوصول إلى المستوى التالي. ومع ذلك، فإن هذه الرضا مؤقت وقد تظهر الحاجة نفسها مرة أخرى. سيستمر الفرد في القيام بأعمال معينة طالما كانت هناك حاجة لم تُلبَّ بعد^{٢٥}.

من الناحية النفسية، الدافع هو الحافز الذي ينشأ عن تضافر الحاجة والقوة العقلية (الدافع) والهدف المراد تحقيقه. تنشأ الحاجة عندما يشعر الشخص بوجود نقص ما في نفسه. في المدرسة، لا تقتصر مهمة المعلم على نقل المعرفة فحسب، بل تشمل أيضًا إثارة حماس الطلاب للتعلم. إن تدخل المعلم في التحفيز مهم جدًا لتقريب الفوارق في الحماس بين الطلاب ، حتى يتمكنوا من التعلم بشكل مثالي وتحقيق الإنجازات^{٢٦}.

العلاقة بين الدافع والتحصيل الأكاديمي هي علاقة خطية؛ فكلما زاد دافع الطلاب ، زادت شدة الجهد الذي يبذلونه لتحقيق أقصى قدر من الإنجاز. ونظرًا لدوره الحيوي باعتباره مفتاح نجاح الإهداف التعليمية، يُطلب من المعلم تحسين استراتيجيات التعلم التي من شأنها إثارة الدافع الداخلي لدى الطلاب . وبالتالي،

²⁴ Susetya, Hemas Haryas Harja, and Diana Nafisa. "Inovasi Pembelajaran Bahasa dengan Metode Sugestopedia." *Jurnal Pengabdian Masyarakat* 2.1 (2024).

²⁵ Suharni, Suharni. "Upaya guru dalam meningkatkan motivasi belajar siswa." *G-Couns: Jurnal Bimbingan Dan Konseling* 6.1 (2021): 172-184.

²⁶ Jainiyah, Jainiyah, et al. "Peranan guru dalam meningkatkan motivasi belajar siswa." *Jurnal Multidisiplin Indonesia* 2.6 (2023): 1304-1309.

فإن تنمية الدافع للتعلم ليست مجرد عامل مساعد، بل هي ضرورة في عملية التدريس لضمان وصول كل طالب إلى أفضل إمكاناته الأكاديمية.²⁷

٣. تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا مستمر منذ دخول الإسلام إلى الإرخيل في القرن السابع الميلادي. في المراحل الأولى، لم تتم دراسة اللغة العربية فقط من أجل التواصل العابر للثقافات والتجارة، بل أيضا من أجل تعميق التعاليم الدينية. وقد عزز تطور المعاهد الإسلامية (البيسانتين) كمراكز للتعليم والدعوة الدافع لتعلم اللغة العربية، لأن هذه اللغة أصبحت المفتاح الرئيسي لفهم الأدبيات الدينية التي يجب على الطلاب (السانتري) دراستها على مختلف المستويات. بعد استقلال إندونيسيا، توسع تدريس اللغة العربية من المعاهد والمؤسسات غير الرسمية إلى المؤسسات الرسمية، مثل المدارس الشرعية والمدارس العامة والجامعات. بشكل عام، ينقسم هدف تعليم اللغة العربية إلى قسمين: هدف عام وهدف خاص. يركز الهدف العام على إتقان الجوانب اللغوية، بما في ذلك علم الإصوات (الإصوات)، وعلم الصرف (الصرف)، وعلم النحو (النحو)، والبلاغة. وفي الوقت نفسه، يهدف الهدف الخاص إلى تحقيق كفاءات أكثر تحديدا، تشمل الأهداف التعليمية والإهداف المهنية، حسب احتياجات كل طالب²⁸. ولكن يهدف تعليم اللغات بشكل عام إلى اكتساب الدارسين مجموعة من المهارات والمهارة اللغوية هي أبسط وحدات النشاط اللغوي الذي يؤدي أداء صحيحا وجيدا في أقل زمن ممكن ويتصل بأي من مجالات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة ويجتمع التربويون

²⁷ Fernando, Yogi, Popi Andriani, and Hidayani Syam. "Pentingnya motivasi belajar dalam meningkatkan hasil belajar siswa." *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2.3 (2024): 61-68

²⁸ Thohir, Muhammad, et al. "Metode pembelajaran bahasa Arab." (2021).

واللغويون على أن مهارات اللغة أربع هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة ولكل مهارة من هذه المهارات الأربع مكونات فرعية أخرى.²⁹

٤. تطبيق طريقة سوجستوبيديا (sugestopedia) في تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية يندرج ضمن فئة تعليم اللغات الأجنبية التي تُدرّس في المدارس. بعض الناس يعتبرون اللغة العربية مادة دراسية صعبة. لذلك، يتطلب الأمر تطبيق استراتيجيات وتقنيات تعليمية ليتمكن الطلاب من اكتساب المعرفة والمعلومات بفاعلية وكفاءة أكبر. في التنفيذ، يحتاج المعلم إلى تصميم وتطبيق مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات والمقاربات والإجراءات التعليمية. إذا تم استخدامها بشكل صحيح، فإن هذا سيساعد الطلاب على استيعاب المعلومات جيدًا، وفي نهاية المطاف، سيحسن من جودة تعليم اللغة العربية ككل.³⁰ العربية تتيح فرصًا للمؤسسات التعليمية لتدريسها للطلاب. يُتوقع أن تكون إتقان هذه اللغة زادًا للطلاب في تعميق مختلف مجالات العلوم، وفي الوقت نفسه أساسًا لاكتساب معرفة أعلى في المراحل التعليمية التالية.³¹

في تعليم اللغة العربية، تستند طريقة سوجستوبيديا (sugestopedia) على ثلاثة افتراضات رئيسية الافتراض الأول: ان عملية التعلم تشمل وظائف الدماغ البشري بالكامل، في حالتي الوعي والإداعي. الافتراض الثاني: ان غالبية المتعلمين يملكون القدرة على استيعاب المادة بشكل أسرع اذا كانت اجواء التعلم داعمة. الافتراض الثالث: ان تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم قد تعيقه عدة عوامل، مثل وجود قواعد صارمة جدا في البيئة التعليمية، او الإجواء الصفية الجافة والمكررة، او انخفاض دافعية المتعلمين نتيجة لقلّة تحفيز المعلم.³²

²⁹ Fitria, Aida. "تعليم مخارج الحروف العربية وأثره في مهارة القراءة." *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٤.١ (٢٠١٨): ١٠٣-١٢٤.

³⁰ Syahril, Mardhatillah, Puput Nurshafnita, and Fauziah Nasution. "Metode dalam pembelajaran bahasa Arab." *EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies* 3.1 (2023): 91-96.

³¹ Fitri, Titi, et al. "BAHASA, PENDIDIKAN, DAN AGAMA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 6.1 (2025): 38-54.

³² Nurfadhilah, Siti, and Sa'idatul Abidah. "Penerapan Metedo Sugestopedia Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Membaca Siswa Sekolah Pertama: Studi Kasus dalam

٥. تعريف التعلم والتعليم

تشتق كلمة "التعليم" من "علم - يعلّم - تعليم"، وهي في بعض القوامس بمعنى "جعل الآخر يعلم الشيء" أو "جعل الآخر يعرف الشيء" كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة.^{٣٣} التعلم هو عملية يمر بها الفرد ليحدث تغييرا في سلوكه سواء في المعارف أو المهارات أو الاتجاهات أو القيم الإيجابية، كنتيجة لخبرة اكتساب مختلف المواد. يمكن أيضا تعريف نشاط التعلم بأنه نشاط عقلي يقوم به شخص ما مما يحدث فرقا في السلوك بين قبل وبعد سير هذه العملية. بشكل عام، التعلم هو عملية تؤدي الى تغيير في شخصية الفرد، لا سيما في تحسين نوعية السلوك، مثل زيادة المعرفة والقدرة على التفكي والفهم والمهارات والاتجاهات والكفاءات الأخرى. وبالتالي، يعد التعلم عملية جوهرية وأساسية في كل مرحلة من مراحل التعليم.^{٣٤}

مصطلح التعلم يتضمن في الأساس معنى التخطيط أو التصميم الذي يهدف الى مساعدة الطلاب في عملية التعلم. ولذلك، لا يقتصر تفاعل الطالب على المعلم كمصدر للتعلم فحسب، بل يتفاعل أيضا مع مصادر أخرى متنوعة تدعم تحقيق أهداف التعلم. أما مصطلح النظام فله نطاق واسع جدا، على سبيل المثال: الإنسان، المنظمة، المركبات، النظام الشمسي، ومختلف الترتيبات الأخرى التي يمكن ان يطلق عليها نظام^{٣٥}. وفقا لـ عمر حمالك، التعلم هو مزيج منظم بين البشر والمواد والوسائل والمعدات والإجراءات المتصلة ببعضها البعض

Keterampilan Membaca Siswa VII Mts N 4 Jember." *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 5.1 (2022): 118-146.

³³ Khitam, Achmad Khusnul. "تعليم القواعد النحوية: بين المشاكل والحل." *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4.1 (2018): 57-76.

³⁴ Amral, S. P., & ASMAR, S. P. (2020). *Hakikat Belajar dan pembelajaran*. Guepedia

³⁵ Sariani, Novita, et al. *Belajar dan pembelajaran*. Edu Publisher, 2021.

لتحقيق الأهداف التربوية. وتشمل عناصره الطلاب والمعلم والموظفين المساعدين
والمواد التعليمية والمرافق واساليب وجداول التعلم³⁶.

³⁶ Azani, Astri, Sarmila Sarmila, and Gusmaneli Gusmaneli. "Hakikat Belajar Dan Pembelajaran." *Maximal Journal: Jurnal Ilmiah Bidang Sosial, Ekonomi, Budaya dan Pendidikan* 1.5 (2024): 174-186.